

على الشك 2 مع الملك المبرهن فصل المعلومات كلها ان
اقسام بقتضيان وهما اللذان لا يجتمعان ويرتفعان كما
الوجود والعدم وضدان هما اللذان لا يجتمعان ويمكن
ارتقاها كما السواد والبياض اذ يمكن ارتقاها بالحرارة
والخفة **وخلافان وهما اللذان لا يجتمعان ويمكن**
ارتقاها مع تساوي الحقيقة كما البياض يقوى اقسام
المعلومات المتضادان والعدم والملكة وسياتيا
قربا وتقدم بياضها في فصل لمضى الى الاستحالة الزمنية
والمناجات بين التقيضين بالذات اي بتغير واسطة
وهل منا فان التضاد لثباته للمصروف الى الوسط
اي الشيء انما يثبت في ضده لاستلزامه كل منهما عدم الا
قولان اشهرها الثاني والظاهر جريا في التقابيلين
والعدم والملكة **والتقابل بين ماعد المثليين** اي الخلقين
على اربعة انواع القضاء والتقابل بالنفي والاشبات
وهو المتناقض والتقابل بالملكة والعدم كما البصر
العلمي وبالالتضاد كالابوة والبنوة وتقدم بيان ذلك
ايضا لوجوه في ماعد المثليين لما احتجبت الزيادة
والخلافين ولو في الاصطلاح اذ كل من المثليين والخلقين
لا تقابل بينهما اصطلاحا اذ التقابل الاصطلاحي
بين شيئين ان يمتنع اجتماعهما في موضع واحد جملة
واحدة وزمان واحد **فصل قال امام الحرمين الغزالي**
العلم نظري لا يعرف بالحقيقة اي لا يجد بالحق الحقيقي
لستبح بل بال**القسم** كان يقال الاعتقاد امام جازما
مطابقا اما ثابت او لا فمن جملة التهمة اعتقاد جازم مطابق
ثابت وخرج بالجزم الظن وبالمطابق الجهل المركب هو

الاعتقاد

الاعتقاد الفاسد وبالثابت تقليد المصيب لجازم وهو
الاعتقاد الصحيح لانه قد يزول بالتشكيك **والمثال** كما
يقال العالم يدرك البصيرة المشابهة لادراك البصر **او يقال**
هو كما يعتقدنا ان الواحد نصف الاثنين وقال الامام الرزي
في المحصول **ضروري** اي يحصل بجميع الثقات النفس الهية في نظير
واكتساب **فيستحيل ان يكون غير** كما **ستفاله** قال وانما
كان ضروريا لان علم كل احديا به عالم بان موجود مثلا
ضروري بجميع اجزائه ومنها تصور العالم بان موجود
بالحقيقة وهو علم يقصد بقي خاص فيكون تصور مطلق
العلم التصديقي بالحقيقة ضروريا وهو المدعى واجب
بمنع انه يتعين ان يكون من اجزاء ذلك تصور العلم
المذكور بالحقيقة بل يلقى تصور بوجه فالضروري
تصور مطلق العالم التصديقي بالوجه لا بالحقيقة الذي
النزاع فيه وعلى ما قاله فلا يجد اذ لا فائدة في جمل الضروري
لحصوله بغيره قال نعم يجد الضروري لا فائدة العبارة
معنى عنه اي فيكون حده حينئذ حدا لفظيا تحقيقيا
ومنه قوله **ثم قال** اي الرزي في المحصول **ايها هو العلم**
حكم المذهب الجازم المطلق بل موجب اي من حلق عقل
او عارة فيكون مطابقا للواقع فحده مع قوله انه ضروري
لكي بعد حده فتم هذا للترتيب الذي كركه للمعنوي
وقيل بل يعرف اي الضروري **كغيره** وقال ابن الحاجب
العلم صفة توجب تمييزا لا يحتمل النقص بوجبه ما
وقيل هو الاعتقاد والثابت الجازم المطابق للواقع
في الخارج **والمؤمن** قول النبي بكلمة لان الله اي العلم
الشامل للنظر والضروري **معرفة العلوم** على ما هو به

Copyrighted material